

***Emotional intelligence and its relation
to some emotional variables among university students –
A study on a sampling of the first year master students of the
Faculty of Economic , Commercial and Management Sciences
Chlef University***

-Maamouri soraya¹: Lecturer ProfessorA, Hassiba Benbouali University of Chlef, Algeria

Received:04/06/2023

Accepted :10/06/2023

Published : 14/06 /2023

Abstract (Between 06 and 08 lines, Police: Times New Roman, size: 11, Italics)

The present study aimed at detecting the level of emotional intelligence among the first year students of the master's degree at the Faculty of Economic , Commercial and Management Sciences- Chlef University - The study was applied to a sampling of 218 students. The researcher used the emotional intelligence scale of "Farouk El Sayed Osman and Mohamed Abdel Samie Rizk" after confirming its psychometric properties.

The results showed low levels of emotional intelligence among the students, and there were statistically significant differences for students with a cumulative average (less than or equal to 13), for the items of social Media, and differences of statistical significance on both emotional intelligence, items of Emotional Management, items of emotional knowledge due to the variable of department ,these differences were due for students of the Department of Economic Sciences. This study is ended by a set of Recommendations and suggestions.

Key words: (emotional intelligenc; Menaging emotions ; Empathy ; Motivation ; Self-awareness ; social Media.)

1 - **Maamouri Soraya**, DECOPILS Laboratory, s.maamouri@univ-chlef.dz

مستوى الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الأولى ماستر كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير - جامعة الشلف

- صورية معموري¹: أستاذ محاضر أ، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر.

تاريخ النشر: 2023/06/14

تاريخ القبول: 2023/06/10

تاريخ الإرسال: 2023/06/04

ملخص (بين (06) (08) أسطر ، نط الخط Traditional Arabic، حجم الخط: 14،) هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الأولى الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة الشلف، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها 218 طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني لـ "فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق" بعد التأكد من خصائصه السيكمترية، حيث أسفرت النتائج على وجود مستويات منخفضة من الذكاء الوجداني لدى الطلبة المبحوثين، وعلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة ذوي المعدل التراكمي (أقل من أو يساوي 13)، حول بُعد التواصل الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حول كلاً من الذكاء الوجداني، وبعد إدارة الانفعالات، وبُعد المعرفة الانفعالية، تعود لمتغير الشعبة، وقد جاءت الفروق لصالح طلبة شعبة العلوم الاقتصادية، واحتتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات والاقتراحات.

الكلمات المفتاحية: (الذكاء الوجداني، إدارة الانفعالات، التعاطف، الدافعية، المعرفة الانفعالية، التواصل الاجتماعي)

¹- صورية معموري، مخبر تنمية تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في الصناعات المحلية البديلة ، s.maamouri@univ-chlef.dz

- مقدمة:

لقد كان دور الجامعة في ضوء الفلسفة التربوية القديمة، مقتصرًا على استقبال الطالب وتزويده بالمعارف والمعلومات التي تنمي الجانب المعرفي لديه فقط. دون الاهتمام بالجوانب الأخرى في شخصيته، على الرغم من أهميتها الكبيرة لخلق وبناء الشخصية المتكاملة له، ومن المعروف أن هناك ثلاثة جوانب رئيسة في شخصية الإنسان وهي الجانب المعرفي والجانب الوجداني والجانب المهاري. وينبغي أن يتم بناء هذه الجوانب الثلاثة في الشخصية الإنسانية لكي نستطيع خلق شخصية الإنسان المتكاملة والمتزنة ولا سيما الجانب الوجداني.

فالأصل أن التحاق الطالب بالجامعة يساعده على اكتساب المهارات الاجتماعية، والمعرفية والانفعالية والصحية من خلال ما تقدمه الجامعات من أنشطة طلابية مختلفة يختبر الطالب من خلالها حدود قدراته وإمكاناته، مما يساعده على فهم واقعي لشخصيته، كما يتيح التعلم الجامعي فرصًا للاستقلال والتميز وإثبات الذات، تختلف عما تعود عليه في المراحل التعليمية السابقة. (القاضي، 2012، صفحة 30)

فالمرحلة الجامعية تكتسي أهميتها، كونها آخر مرحلة من مراحل التعليم، وفيها يواجه الطالب العديد من الأحداث والمواقف، التي يختبر من خلالها قدراته وإمكاناته، مما يساعده على فهم واقعي لشخصيته، وعلى تنمية مهارات اجتماعية ووجدانية أكثر نضجاً وتميزاً، ويُعد الذكاء الوجداني من بين المتغيرات الشخصية التي قد تتأثر بمعطيات هذه المرحلة، كونه حلقة وصل بين التنظيم العقلي والتنظيم الانفعالي للفرد، وقد يؤدي دوراً فاعلاً في بعث روح المشابة والإصرار والحفز الذاتي والحماس. (حمري، 2020، صفحة 23)، حيث يريان (ماير وسالوفي) (Mayer, 1990, pp. 199-200) أن الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الوجداني يضعون عدداً كبيراً من الخطط المستقبلية، ويقبلون تحديات المستقبل، ويتسمون بالإصرار في مواجهة التحديات، ولهم اتجاهات إيجابية إزاء الحياة تقودهم إلى نتائج أفضل لهم وللآخرين. وهو ما نأمل أن يبلغه الطالب في جامعتنا.

اشكالية البحث:

إن كانت عملية بناء شخصية الطالب وتطوير ذاته من أهم أولويات الجامعة، فلا يمكننا ولا بأي شكل من الأشكال إغفال دور الطالب الجامعي في تحقيق هذه العملية فكثير من الطلاب لا يدركون أهمية هذا الأمر وبالتالي لا يلتفتون إليه أو يفكرون فيه بل يقتصر تركيزهم على المواد التي يدرسونها في الجامعة ويعتقدون أن هذا هو الهدف وهو النجاح للأسف، وهذا الاعتقاد خاطئ لأن المواد الدراسية في الجامعة تضع له حجر الأساس فقط في المعرفة في التخصص ومن ثم تبقى هنالك مساحة كبيرة لتطوير ذاته، فقد كان مقياس النجاح في الماضي (الذكاء المعرفي)، أما الآن فقد ظهرت بعض النظريات الحديثة وهي نظرية الذكاء المتعدد (Theory of Multiple Intelligence) لجاردنر (Gardner)، ونظريات الذكاء الوجداني (Emotional intelligence) لماير وسالوفي (Salovey & Mayer) وجولمان (Goleman)، والتي ترى أنّ النجاح يعتمد على ذكاء متعدد وعلى ضبط الانفعالات وأن الذكاء المعرفي لم يعد بمفرده مقياساً للنجاح بل تبين أنّ النجاح الدراسي يعتمد على مدى كبير من الخصائص الانفعالية هي الأساس الضروري لكل أشكال التعلم

(راضي، 2001، الصفحات 173-176)، يذكر جولمان أنه لا تعارض بين الذكاء العقلي والذكاء الانفعالي ولكنهما منفصلان، وأنه من النادر أن نجد شخصاً لديه درجة عالية في أحدهما ومنخفض في الآخر. حيث قرر جولمان أن الإنسان يمتلك عقليين الأول: منطقي ومقره العقل، والآخر: عاطفي ومقره القلب، وعن طريقهما يكون للإنسان نظامين للمعرفة أحدهما يقوم على الفهم والإدراك التام (المخ المنطقي)، والآخر نظام مندفع وأحياناً غير منطقي (المخ العاطفي)، وأن قيادة حياتنا تستدعي التناغم بين النظامين، (الزبيدي، 2009)

ونظراً لأهمية مفهوم الذكاء الوجداني على الصعيدين الشخصي والاجتماعي، تطرقت عدة دراسات إلى البحث في العلاقة بين هذا المفهوم ومتغيرات النجاح في مناحي الحياة المختلفة، في ظل بروز نظرية الذكاء المتعدد، ونتيجة لإحساس الباحثة ومعايشتها للظروف التي يحيا فيها الطالب الجامعي الجزائري، والتي من شأنها التأثير على قدرة إكساب الطالب مهارات لإدارة مشاعره وانفعالاته ليتمكن من التفاعل الاجتماعي الايجابي مع الآخرين وهذا من شأنه العمل على زيادة فرص نجاحه في حياته الشخصية والاجتماعية وبالتالي مواجهة الضغوط النفسية التي تعترضه في الجامعة بشكل خاص وفي الحياة بشكل عام، جاءت فكرة هذا البحث للوقوف على مستويات الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة باعتباره أحد أهم العوامل تأثيراً في شخصية الطالب واندماجه وتحصيله الجامعي، ومن هنا يمكن بيان مشكلة الدراسة الحالية من خلال التساؤلات التالية:

- ما مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الأولى ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الشلف؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني للطلبة المبحوثين وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني للطلبة المبحوثين وفقاً لمتغير نوع الإقامة (داخلي، خارجي)؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني للطلبة المبحوثين وفقاً لمتغير المعدل التراكمي (أقل من أو تساوي 13، أكبر من 13)؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني للطلبة المبحوثين وفقاً لمتغير الشعبة (علوم اقتصادية، علوم تجارية، علوم التسيير، علوم المالية والمحاسبة)؟
- الأهمية النظرية:

1. يعد الذكاء الوجداني من أهم المؤثرات الأساسية للشخصية، وبالتالي أي خلل فيه قد يعوق الفرد عن التكيف النفسي السليم؛

2. أهمية المرحلة العمرية التي ركز عليها البحث، حيث ان الاهتمام بمرحلة الشباب والتخطيط لها من طرف المجتمع دالة حضارية على تقدم هذا الأخير.

الأهمية التطبيقية:

1. المساهمة في توفير كم من المعلومات حول الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

2. تكمن أهمية البحث في أنه يتناول أحد الموضوعات الحديثة التي تثري الفكر النفسي، وهو الذكاء الانفعالي و إن تناولته الدراسات الأجنبية بالبحث والتجريب إلا أنه في البيئة العربية مازال في طور النمو والبحث، واختلاف نتائج الدراسات التي تناولت هذا المفهوم وهذا ما يؤكد أن المفهوم مازال بحاجة إلى المزيد من الدراسات النظرية والتطبيقية التي تعمل من التحقق من أصالة المفهوم، والتأصيل النظري له ومدى تباينه عن المفاهيم الأخرى وعلاقته بها.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي من أهداف:

1. الوقوف على ماهية الذكاء الوجداني في المجال الأكاديمي؛
2. الوقوف على مستوى الذكاء الوجداني عند طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؛
3. الوقوف على مدى اختلاف ممارسات طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لمهارات الذكاء الوجداني باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، نوع الإقامة، المعدل التراكمي، الشعبة)؛
4. تقديم توصيات واقتراحات على ضوء نتائج الدراسة.

الدراسات السابقة:

في سياق المحاولات البحثية التي سعت إلى استقصاء مستويات الذكاء الوجداني وربطه ببعض المتغيرات، أجرت (حمري، 2020) دراسة هدفت هذه من خلالها الى فحص مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة الجامعة، وتحديداً ما إذا كانت هناك فروقاً دالة احصائياً في الذكاء الوجداني، تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص والمستوى الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (204) طالباً وطالبة من جامعة وهران، كما تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني لشات وآخرون (1997)، وقد أظهرت النتائج، ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة، وعدم وجود فروق دالة احصائياً في مقياس الذكاء الوجداني تعزى الى متغيرات الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، كما أجرى (مجنذوب، 2016) دراسة هدف من خلالها، إلى بحث العلاقة بين الصحة النفسية والذكاء الوجداني، وتقضي أثرهما ببعض المتغيرات (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي)، تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة، طبق عليهم مقياس عثمان ورزق (2001) للذكاء الوجداني، ومن بين نتائج هذه الدراسة وجود مستوى مرتفع للذكاء الوجداني لدى الطلبة، وعدم وجود فروق دالة احصائياً في الذكاء الوجداني تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، وقد قدم كلا من (جميلة و بشير، 2015) دراسة للكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة الشلف، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (150) طالب وطالبة المستوى الثالث شعبة الأدب العربي، وشعبة البيولوجيا، وأسفرت النتائج على وجود مستويات متوسطة من الذكاء الانفعالي، كما أثبتت وجود فروق دالة احصائياً في مستوى الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في مستوى الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير التخصص نمط الإقامة، وقد هدفت دراسة (علوان و زهير النواجحة، 2013) الى التعرف على علاقة الذكاء الوجداني بالانجابية، لدى طلبة جامعة الأقصى بحافظات غزة، وقد تكونت عينة الدراسة من (247) طالباً وطالبة، واستخدم مقياس الذكاء الوجداني لفاروق عثمان، ومحمد عبد السميع (1998)، ومقياس الانجابية، ومن اهم النتائج المتوصل اليها، وجود ارتفاع في الذكاء الوجداني، وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والاناث لصالح الإناث، وبين طلبة التخصصات العلمية والأدبية لصالح طلبة التخصصات العلمية.

وتناولت دراسة (Lindley, 2001) علاقة الذكاء الانفعالي ببعض المتغيرات الشخصية على عينة قوامها (306) طالب وطالبة من جامعة أوكسفورد، طبقت عليهم قائمة جولمان للكفاءات الانفعالية (ECI) وبعض مقاييس الشخصية، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي، والانبساطية، وتقدير الذات، وعلاقة سلبية مع سمة العصائية، أما دراسة (كينغ King, 1999) فقامت الفروق في مستوى الذكاء الانفعالي على عينة مكونة من (73) طالباً وطالبة من الدراسات العليا، واستخدم مقياس الذكاء الانفعالي متعدد العوامل (MEOS) وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في الذكاء الانفعالي لصالح الإناث.

من خلال ما سبق عرضه من الدراسات، يمكن القول ان الذكاء الوجداني، يساهم بشكل كبير في النجاح في كل جوانب الحياة، كتحسين التحصيل الأكاديمي، وتحقيق الاندماج الجامعي، وتقدير الذات وتعزيز الثقة بالنفس، مما يساهم بشكل جد كبير في تحقيق التكيف النفسي للأفراد، وتأتي دراستنا هذه، كإضافة للدراسات السابقة، من اجل معرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بجامعة الشلف.

I- الإطار النظري للدراسة:

لقد اقتصر مفهوم الذكاء لفترة طويلة من الزمن على الذكاء المعرفي فقط، الذي يشير إلى مجموعة من القدرات المعرفية كالتفكير المجرد والاستدلال والذاكرة وغيرها، إلى أن جاء ثورنديك Thorndique عام 1920 ونادى بالسمات غير العقلية للذكاء حيث ميز بين ثلاثة أنواع من الذكاء وهي الذكاء المجرد والذكاء الميكانيكي والذكاء الاجتماعي والذي عرفه بالقدرة على فهم الآخرين والتصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية. (عبد الرؤوف و إيهاب، 2018، صفحة 49) وشهدت بداية التسعينات من القرن العشرين اهتمام متزايد لمفهوم الذكاء وتم شرحه بمستوى رفيع وفي كيفية ربطه ببعض المتغيرات، فأصبح يلعب دور المفتاح في العمل، وهذا بفضل أعمال دانيال جولمان Daniel Golman عام 1995، الذي بنى أفكاره على مفهوم جاردنر للذكاء المتعدد، فأصدر كتابه الشهير "الذكاء الوجداني" Emotional intelligence، ولا بد من الإشارة إلى أن هناك عدة ترجمات عربية للمصطلح Emotional intelligence، منها الذكاء الانفعالي، الذكاء الوجداني، الذكاء العاطفي، وذكاء المشاعر، على الرغم من أن الترجمة الحرفية لهذا المفهوم هي الذكاء الانفعالي، إلا أن هذه الترجمة يساء فهمها لدى الذين يميلون إلى حصر المصطلح "انفعال" في جوانبه غير سارة، بينما العواطف في الانفعالات السارة لذا يعد استخدام مصطلح الذكاء الوجداني أكثر شمولية لجوانب الانفعالات السارة وغير السارة.

I-1 ماهية الذكاء الوجداني:

لقد حظي مفهوم الذكاء الوجداني بجملة من التعاريف، ومن خلال دراسته، يقول (عثمان 2001)، إنه يمكن تقسيمها إلى قسمين:

القسم الأول، يعرف الذكاء الوجداني بأنه القدرة على إدراك الانفعالات بدقة، وتقييمها والتعبير عنها، مع القدرة على توليد الانفعالات بدقة وتقييمها والتعبير عنها، مع القدرة على توليد المشاعر أو الوصول إليها والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة الوجدانية، والقدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني والعقلي. (Mayer S. e., 1997, p. 31)،

يتكون الذكاء الوجداني في رأيهما من عدة قدرات فرعية أو مهارات نوعية تجعل الفرد ينحو إلى الدقة في التعبير على انفعالاته وانفعالات الآخرين، وتقديرها وتنظيمها بفعالية واستخدام تلك الانفعالات في الدافعية والتخطيط والانجاز في حياة الفرد، وهو ما عُرف بنموذج القدرة، حيث تبنى هذا النموذج السيكولوجيان الأمريكيان **ماير و سالوفاي** "Mayer & Salovey"، وأكدوا على أن الذكاء الوجداني عبارة عن مجموعة من القدرات العقلية المستندة على الأداء وأنه يعكس الأداء العقلي أكثر مما يعكس نماذج سلوكية محبذة، مثل: (احترام الذات، والثقة بالذات، والتفاؤل والتعاطف). ويتضح ذلك من خلال تأكيدهم على ثلاث معايير ليصبح الذكاء الوجداني كغيره من الذكاءات الأخرى وهي على النحو التالي: (ماضي، 2014، الصفحات 53-54)

- **المعيار المفاهيمي:** يتطلب معيار المفهوم أن يعكس الذكاء الوجداني القدرات العقلية ليس فقط التفضيلات السلوكية أو الطاقات غير العقلية، إنه مجموعة متميزة من القدرات التي تساعد الفرد على فهم عواطفه وتنظيمها واستخدامها، وتعكس أيضا قدرات كيفية إدارة الفرد لعواطفه، فهو يختلف عن السمات الشخصية وهذا ما أثبتته دراسات تطوير مقياس الذكاء الوجداني المتعدد من قبل ماير وزملائه 1998.

- **المعيار الارتباطي:** ينبغي أن يرتبط الذكاء الوجداني بأنواع الذكاءات الأخرى وأظهرت نتائج دراسة ماير وزملائه في عام 2000 أن أبعاد الذكاء الوجداني ترتبط بالقدرات العقلية بعلاقة متوسطة.

- **المعيار التطويري:** أن يكون الذكاء الوجداني قابل للتطوير في طبيعته، وهذا ما أثبتته دراسة ماير وزملائه عام 2000 أن الذكاء الوجداني يزداد مع الخبرة والعمر.

أما القسم الآخر، فيندرج تحته تعريف دانيال جولمان للذكاء الوجداني، فيعرفه بأنه القدرة على معرفة مشاعرنا ومشاعر الآخرين وتحفيز أنفسنا وإدارة انفعالاتنا وعلاقتنا مع الآخرين بفعالية، والقدرة على إثارة الحماس في النفس والمحافظة على روح الأمل والتفاؤل عند مواجهة المشكلات والتعاطف مع الآخرين ومعرفة ما يدور بداخلهم والقدرة على إقناعهم وقيادتهم. (جولمان، ريتشارد بويارتيس، و آني مكي، 2004، صفحة 15) إنه خليط من السمات الشخصية والدافعية والكفايات العاطفية. وقد فسر "جولمان" نموذج من خلال تحديد المكونات التي تشكل الذكاء الوجداني كما يلي: (ضبط الذات Self-Control) - (الدافعية Motivation) - (التعاطف Empathy) - (المهارة الاجتماعية Social skill) - (الوعي الذاتي self-awareness).

كما يندرج تحت هذا القسم تعريف **بار-اون** إذ يقول أن الذكاء الوجداني هو هجين من تفاعلات مجموعة من المهارات والكفاءات والمسيرات الوجدانية والاجتماعية التي تؤثر في قدرات الفرد على فهم نفسه، والتعبير عنها وفهم الآخرين والارتباط بهم، والتعامل مع متطلبات الحياة اليومية، ومواجهة التحديات والضغوط. حدد بار-اون عام 2000 نموذجه عن طريق مجموعة من السمات والقدرات المرتبطة بالمعرفة الانفعالية والاجتماعية التي تؤثر في قدرتنا الكلية على المعالجة الفعالة لمتطلبات البيئة، وتشير تلك النظرية إلى وجود تداخل بين الذكاء العاطفي وسمات الشخصية. (ابراهيم، 2007، صفحة 103)

ترى هذه النماذج أن الذكاء الوجداني مفهوم متشعب، يشمل كلا من القدرات العقلية والسمات الشخصية، علاوة على العوامل التي تؤدي إلى الدافعية والتفاؤل، ليصبح مفهوما أكثر شمولاً من الذكاء الوجداني وفقا لنموذج القدرة ويعد دانيال جولمان و بار-اون أهم رواد هذا المدخل الذي يختلف إلى حد كبير عن نماذج القدرة العقلية للذكاء الوجداني، وقد بينت

العديد من الدراسات ارتباط هذا النموذج بمقياس الشخصية بشكل كبير وهذا الخلط مع مقياس الشخصية كان السبب وراء تحفظ بعض الباحثين أمثال (Salovey & Mayer , 1997) و (George , 2000) في تقبله كمفهوم جديد للذكاء، واعتبروه إعادة صياغة مفهوم قديم هو الشخصية أو الدافعية ولكن وضع في قالب جديد أكثر جاذبية اجتماعية.

I-2 علاقة الذكاء الوجداني بالذكاء الأكاديمي:

انطلاقاً من الدراسات العديدة التي تناولت الذكاء الوجداني، خلصت الى أن الذكاء العاطفي، يُعد نوعاً من أنواع الذكاء المتعدد، على اعتبار أن الذكاء الوجداني يساعد في توجيه التفكير، وحل المشكلات، وهذا ما أشار اليه ماير Mayer، ويمكن استخدامه لتوجيه التفكير نحو موضوعات محددة وتيسير حل المشكلات، كما إدارة الانفعالات هي أكثر أبعاد الذكاء الوجداني ارتباطاً بالذكاء العقلي، وأن ادراك الانفعال ييسر الطاقة المعرفية للذكاء العقلي، ويعد فهم الانفعالات البؤرة المركزية لعملية الإنجاز وفهم الانفعالات ومعرفتها، ويشير لويس وسالوفي (Lopes, 2004) إلى أن القدرات الانفعالية قد تكون مهمة للإنجاز الأكاديمي، فمثلاً قد يكون الوعي الانفعالي مهماً للتعبير الفني والكتابي، وقد تساعد القدرة على استخدام الانفعالات تيسير عملية التفكير لدى الطلبة على تحديد الأنشطة التي يركزون عليها بالاعتماد على ما يشعرون به، كما أن المزاج يعزز من التفكير التباعدي والتخيل، وكذلك فإن القدرة على تنظيم وإدارة الانفعالات تساعد الطلبة على معالجة المواقف المثيرة للقلق .

II- الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة: انطلاقاً من طبيعة الدراسة الحالية، وما تتطلبه من اجراءات لجمع المعلومات والبيانات وكيفية معالجتها، تم الاعتماد المنهج الوصفي باعتباره أنسب المناهج تلاؤماً وطبيعة الإشكالية المطروحة، بما تفرضه من خطوات منهجية دقيقة للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (218) طالباً وطالبة من المستوى الأولي ماستر من جميع أقسام كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -جامعة الشلف، اختيروا بشكل عشوائي وقد اجري التطبيق مع الطلبة أثناء حصص الأعمال الموجهة، حتى يتسنى ضمان السير الجيد لتطبيق الأداة، كما تم تقديم الأداة للطلبة بوصفها استبياناً للتقدير الذاتي، بدون الإشارة الى مصطلح " الذكاء " الذي قد يؤثر على صدق استجاباتهم ازاء فقرات المقياس، ودام تطبيق المقياس اسبوع واحد.

وصف المقياس: المقياس المستخدم في الدراسة هو مقياس الذكاء الوجداني أعده كل من فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق عام (2001)، تم التوصل اليه من خلال رصداهما لمختلف الخصائص السلوكية التي تعبر عن الذكاء العاطفي، والتي استخلصها من دراسات جولمان Goleman وسالوفي Salovey وماير Mayer وجيري Gerry في الفترة ما بين (1990 و 1997).

هدف المقياس: يهدف المقياس، إلى جمع المعلومات من المستقيمين حول مهاراتهم الانفعالية، ومعرفة مستوى الذكاء الوجداني الذي تتمتع به مفردات العينة محل الدراسة.

تكوين المقياس: يتكون المقياس من 58 عبارة مقسمة على خمسة (05) أبعاد، وقد تم صياغة جميع الفقرات بطريقة إيجابية ماعدا الفقرتين (15-37) وتصحح العبارات الإيجابية كالآتي: (لا يحدث أبداً=1، يحدث نادراً=2، يحدث أحياناً=3، يحدث عادةً=4، يحدث دائماً=5)، والعكس بالنسبة للعبارات السالبة.

ويقيس كل بعد من الأبعاد الخمسة مكون من المكونات الأساسية للذكاء العاطفي، والتي تتمثل في:

- **إدارة الانفعالات:** ويعني القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية والسيطرة عليها، واستدعاء الانفعالات الإيجابية بسهولة، وكسب الوقت للتحكم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، وهزجة القلق والاكتئاب، وممارسة مهارات الحياة بفاعلية، ويندرج تحت هذا البعد (15) عبارة.
- **التعاطف:** القدرة على ادراك انفعالات الآخرين، والتوحد معهم انفعالياً وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتناغم معهم، والاتصال بهم، ويندرج تحت هذا البعد (11) عبارة.
- **حفز الذات (الدافعية):** وتعني القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر، وتوجيهها إلى تحقيق الانجاز والتفوق، واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات، وفهم كيف يتفاعل الآخرون بالانفعالات المختلفة وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى، ويندرج تحت هذا البعد (13) عبارة.
- **المعرفة الانفعالية (الوعي بالذات):** وهي القدرة على الانتباه والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وحسن التمييز بينها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث، ويندرج تحت هذا البعد (10) عبارات.
- **التواصل الاجتماعي (الفنون الاجتماعية):** وهي القدرة على التأثير الإيجابي في الآخرين، عن طريق إدراك انفعالاتهم والتناغم معهم والاتصال بهم، ويندرج تحت هذا البعد (09) عبارات.

الجدول رقم (01): أبعاد مقياس الذكاء العاطفي وأرقام عباراتها

رقم البعد	أبعاد المقياس	أرقام العبارات	المجموع
1	إدارة الانفعالات	1- 6- 11- 16- 21- 26- 31- 36- 41- 46- 50- 53- 55- 57- 58	15
2	التعاطف	4- 9- 14- 19- 24- 29- 34- 39- 44- 49- 52	11
3	حفز الذات (الدافعية)	3- 8- 13- 18- 23- 28- 33- 38- 43- 48- 51- 54- 56	13
4	المعرفة الانفعالية (الوعي بالذات)	2- 7- 12- 17- 22- 27- 32- 37- 42- 47	10
5	التواصل الاجتماعي (الفنون الاجتماعية)	5- 10- 15- 20- 25- 30- 35- 40- 45	9
المجموع	58 عبارة		

المصدر: من إعداد الباحثة

صدق المقياس: لقد تأكدت الباحثة من صدق المقياس ظاهرياً للتأكد من قدرة المقياس على تحقيق أهداف الدراسة، ومدى ملائمة فقراته لأبعاده الخمسة، من خلال عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين، من ذوي العلم والخبرة

ومن المؤهلين في موضوع البحث، وقد اتفق المحكمين على أن المقياس يقيس ما صمم لأجله، مع تغيير طفيف في صياغة بعض العبارات ليلائم البيئة التي ستجرى عليها الدراسة.

ثبات المقياس: وللتأكد من ثبات أداة الدراسة، أي أن المقياس يعطي النتائج ذاتها في كل مرة يتم اعتماده بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس (مجدوب، 2003: 126)، استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ، وبلغت قيمته (0.812)، وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات، حيث تكون نتيجة المقياس مقبولة إحصائياً إذا كانت قيمة (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha) أكبر من (0.60)، وكلما اقتربت من (1). (أوما سيكاران، 2010: ص 311)

أساليب المعالجة الإحصائية: للإجابة على تساؤلات الدراسة، ولغايات تحليل البيانات، استخدمنا برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Package for Social Sciences Statistical)، وتضمنت المعالجة الأساليب الإحصائية التالية: (التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط ألفا كرونباخ - Cronbach's Alpha، اختبار (ت) (Independent- Sample T test)، اختبار (كا²)، اختبار (ف) أو تحليل التباين (ONE-WAY ANOVA)، اختبار شيفيه (Scheffe).

عرض وتحليل النتائج:

وصف متغيرات الدراسة

1- عرض وتحليل نتائج البيانات التعريفية

من خلال البيانات العامة، التي تم جمعها عن المبحوثين، بواسطة الجزء الأول من استمارة الاستبيان، وباستخدام التكرارات الإحصائية، سيتم تحديد خصائص العينة، وذلك بهدف، التعرف على صفات المبحوثين من حيث، الجنس، نوع الإقامة، المعدل التراكمي، الشعبة حيث هذه الصفات تمثل متغيرات قد تؤثر في نتائج هذه الدراسة. والجدول الآتي يشمل التوزيعات التكرارية لهذه المتغيرات.

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات المدروسة: سنوضح ذلك من خلال الجدول التالي.

الجدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات المدروسة

المتغير	الطبيعة	التكرار	النسبة (%)
الجنس	ذكر	58	26.6
	أنثى	160	73.4
	المجموع	218	100
نوع الإقامة	داخلي	54	24.8
	خارجي	164	75.2
	المجموع	218	100
المعدل التراكمي	اقل من او تساوي 13	183	83.9

16.1	35	أكبر من 13	الشعبة
100	218	المجموع	
19.7	43	علوم اقتصادية	
12.8	28	علوم تجارية	
33.0	72	علوم التسيير	
34.4	75	علوم المالية والمحاسبة	
100	218	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

يبين الجدول أعلاه، أن ما نسبته (73.4%)، اناث، في حين بلغت نسبة الذكور (26.6%)، ويعتبر هذا التوزيع عادي، بحكم أن نسبة طلبة الماستر من الاناث بالكلية أكبر من نسبة الطلبة الذكور. كما بلغت نسبة الطلبة ذو نوع الإقامة " خارجي " (75.2%)، وكانت أكبر من نسبة الطلبة ذو نوع الإقامة " داخلي"، حيث بلغت نسبته (24.8%)، وهذا التوزيع هو الآخر منطقي، ومرد هذا أن أغلبية الطلبة من أبناء ولاية الشلف، وبالتالي غير معنيين بالإقامة في الإقامات الجامعية، أما بالنسبة للمعدل التراكمي، والذي بلغت نسبته (83.9%)، لأصحاب المعدل التراكمي "اقل من او تساوي 13"، وكانت أكبر من نسبة الطلبة ذوي المعدل التراكمي "أكبر من 13"، والتي بلغت (21.1%)، ومرجعية هذا الفرق الشاسع بين الفئتين، هو ظاهرة تدني المستوى العلمي للطلبة بشكل عام، واكتفاء الطالب بالمعدل الذي يسمح له بالانتقال للسنة الموالية فقط، دون البحث عن المعدل الذي يسمح له ان يكون ضمن مجموعة الطلبة الأوائل على دفعته. وقد بلغت نسبة طلبة شعبة علوم المالية والمحاسبة (34.4%)، تليها طلبة شعبة علوم التسيير بنسبة (33.0%)، ثم طلبة علوم اقتصادية بنسبة (19.7%)، وأخيراً طلبة شعبة علوم تجارية بنسبة (12.8%)، جاءت النسب متفاوتة بسبب التفاوت الموجود أصلاً في العدد الاجمالي للطلبة حسب الشعب الأربعة التي تتوفر عليها الكلية.

2- عرض وتحليل نتائج اجابات المبحوثين حول مستوى الذكاء الوجداني

نتناول في هذا الجزء من الدراسة، تحليل وعرض إجابات المبحوثين، حول مستوى الذكاء الوجداني بأبعاده الخمس، عند طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

الجدول رقم (03): اجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات المتعلقة بإدارة الانفعالات

الترتيب	الاحتمال sig	الدرجة الموافقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة إحصاء (كا ²)	العبارة	الترتيب
01	0.000	متوسط	3.11	1.16	43.51	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية	01

06	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح	1.61	1.06	317.4	0.000	15	منخفض جدا
11	أستطيع التحكم في تفكيري السلبي	2.44	1.15	49.89	0.000	06	منخفض
16	أستطيع السيطرة على نفسي بعد أي أمر مزعج	2.39	1.18	66.26	0.000	09	منخفض
21	أستطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي	2.06	1.09	99.98	0.000	11	منخفض
26	أنا هادئ تحت أي ضغوط أتعرض لها	2.64	1.29	20.48	0.000	04	متوسط
31	أستطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة	2.67	1.44	14.01	0.000	03	متوسط
36	أستطيع التحول من مشاعري السلبية إلى الايجابية بسهولة	2.63	1.19	32.13	0.000	05	متوسط
41	أنا قادر على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر	2.40	1.09	71.77	0.000	08	منخفض
46	عادةً أستطيع أن أفعل ما أحتاجه عاطفياً بإرادتي	2.36	1.13	63.28	0.000	10	منخفض
50	أستطيع استحضار الانفعالات الايجابية كالمرح والفكاهة بيسر	1.87	1.02	149.47	0.000	13	منخفض
53	أفقد الإحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي	2.44	1.25	36.083	0.000	07*	منخفض
55	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامة في حياتي	2.05	1.16	103.4	0.000	12	منخفض
57	يظل لدي الأمل والتفاؤل أمام هزائمي، خصوصاً	1.75	1.05	206.6	0.000	14	منخفض جدا
58	أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والاحباط	3.00	1.32	7.413	0.116	02	متوسط
المتوسط الحسابي للمحور		2.36	الانحراف المعياري للمحور		0.49546		

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

الجدول رقم (04): اجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات المتعلقة بالتعاطف

الدرجة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة إحصاء (كا ²)	الاحتمال sig	الترتيب	درجة الموافقة
04	أنا حساس لاحتياجات الآخرين	2.07	1.26	110	0.000	10	منخفض
09	أنا فعال في الاستماع لمشاكل الآخرين	2.13	1.18	840	0.000	08	منخفض
14	أجيد فهم مشاعر الآخرين	2.09	1.06	93.8	0.000	09	منخفض
19	أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعابير وجوههم	2.26	1.20	60.9	0.000	05	منخفض
24	أنا حساس للاحتياجات العاطفية للآخرين	2.14	1.16	82.3	0.000	07	منخفض
29	أنا متناغم مع أحاسيس الآخرين	2.55	1.15	44.7	0.000	03	منخفض
34	أستطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة	2.43	1.15	47.0	0.000	04	منخفض
39	عندي قدرة على الإحساس بالآخرين	2.20	1.13	73.4	0.000	06	منخفض

متوسط	01	0.000	29.1	1.20	2.70	أشعر بالانفعالات والمشاعر التي لا يضطر الآخرين الافصاح عنها	44
منخفض	11	0.000	113	0.99	1.99	إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني أتعلمهم	49
متوسط	02*	0.000	31.0	1.18	2.70	أستطيع الشعور بمشاعر أفراد الجماعة التي لا يفصحون عنها	52
0.73701		الانحراف المعياري للمحور		2.30	المتوسط الحسابي للمحور		

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

الجدول رقم (05): اجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات المتعلقة بحفز الذات

درجة الموافقة	الترتيب	الاحتمال sig	قيمة إحصاء (كا ²)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	رقم
متوسط	01	0.000	43.5	1.33	2.91	أستطيع أن أكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج	03
منخفض	05	0.000	61.3	1.29	2.27	أنا صبور حتى عندما لا أحقق نتائج سريعة	08
منخفض	12	0.000	153	0.97	1.85	عندما أقوم بعمل ما فإنني أستمتع بهذا العمل	13
منخفض	09	0.000	86.2	1.12	2.11	أحاول أن أكون مبتكراً مع تحديات الحياة	18
منخفض	10	0.000	106	1.11	2.03	أتصف بالهدوء عند إنجاز أي عمل أقوم به	23
منخفض	11	0.000	195	1.25	1.97	أستطيع إنجاز الأعمال المهمة بكل قوتي	28
منخفض	07	0.000	116	0.92	2.19	أستطيع إنجاز المهام بنشاط وبتركيز عال	33
متوسط	02	0.000	2.78	1.38	2.86	في وجود الضغوط نادراً ما أشعر بالتعب	38
منخفض	06	0.000	70.7	1.15	2.22	أستطيع تحقيق النجاح حتى تحت الضغوط	43
منخفض	08	0.000	81.7	1.03	2.17	أستطيع أن أهتمك في إنجاز أعمالي رغم التحدي	48
منخفض جداً	13	0.000	162	0.91	1.80	أستطيع تركيز انتباهي على الأعمال المطلوبة مني	51
منخفض	04	0.000	50.6	1.21	2.40	أستطيع تحية عواطفني جانباً عندما أقوم بإنجاز أعمالي	54
متوسط	03*	0.000	129	2.30	2.86	أستطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أدائي لأعمالي	56
0.55779		الانحراف المعياري للمحور		2.28	المتوسط الحسابي للمحور		

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

الجدول رقم (06): اجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات المتعلقة بالمعرفة الانفعالية

درجة الموافقة	الترتيب	الاحتمال sig	قيمة إحصاء (كا ²)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	رقم
منخفض	06	0.000	65.1	1.14	2.32	استخدم انفعالاتي الايجابية والسلبية في قيادة حياتي	02
متوسط	04	0.000	17.4	1.28	2.83	تساعدني مشاعري السلبية في تغيير حياتي	07

12	أستطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي	2.15	1.07	84.0	0.000	07	منخفض
17	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين	3.11	1.20	31.0	0.000	02	متوسط
22	أستطيع ادراك مشاعري الصادقة أغلب الوقت	1.89	1.08	146	0.000	09	منخفض
27	أستطيع التعبير عن مشاعري	2.61	1.21	32.0	0.000	05	متوسط
32	أعتبر نفسي مسؤولاً عن مشاعري	1.64	0.98	255	0.000	10	منخفض جدا
37	لا أعطي للانفعالات السلبية أي اهتمام	2.90	1.22	28.1	0.000	03	متوسط
42	أدرك أنني لدي مشاعر رقيقة	2.04	1.27	123	0.000	08	منخفض
47	يغمري المزاج السيء	3.17	1.35	9.47	0.050	01	متوسط
المتوسط الحسابي للمحور		2.47	الانحراف المعياري للمحور		0.46217		

الجدول رقم (07): اجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات المتعلقة بالتواصل الاجتماعي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة إحصاء (كا ²)	الاحتمال sig	الترتيب	درجة الموافقة
05	نادراً ما أغضب إذا ضايقتني الناس بأسئلتهم	2.69	1.16	36.6	0.000	04	متوسط
10	أتواصل مع الآخرين بشكل جيد الآخرين	1.77	0.95	175	0.000	09	منخفض جدا
15	لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء	3.75	1.29	68.2	0.000	01	مرتفع
20	عندي قدرة في التأثير على الآخرين	2.52	0.99	102	0.000	06	منخفض
25	أعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين	1.81	0.99	166	0.000	08	منخفض
30	أستطيع التعامل مع انفعالات الآخرين	2.53	1.06	66.9	0.000	05	منخفض
35	أمتلك تأثير قوي على الآخرين في تحديد أهدافهم	3.01	1.14	47.2	0.000	03	متوسط
40	يراني الناس أنني فعال اتجاه أحاسيس الآخرين	2.50	1.18	43.6	0.000	07	منخفض
45	عندما أغضب لا تظهر علي آثار الغضب	02	1.31	18.9	0.000	02	متوسط
المتوسط الحسابي للمحور		2.66	الانحراف المعياري للمحور		0.45848		

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

الجدول رقم (08) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الوجداني عند الطلبة المبحوثين

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري للمحور	درجة الموافقة
إدارة الانفعالات	2.3640	0.49546	منخفض
التعاطف	2.3007	0.73701	منخفض
حفز الذات (الدافعية)	2.2862	0.55779	منخفض

منخفض	0.46217	2.4706	المعرفة الانفعالية (الوعي بالذات)
متوسط	0.45848	2.6631	التواصل الاجتماعي (الفنون الاجتماعية)
منخفض	0.37823	2.4169	الذكاء الوجداني

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

يتضح من الجداول السابقة رقم (03-04-05-06-07-08)، والخاصة بعرض اجابات المبحوثين حول أبعاد الذكاء الوجداني، مايلي:

- قيم اختبار (كا²)، دالة لجميع العبارات، كون مستوى الدلالة لجميع العبارات (0,000) أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)، مما يشير إلى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في الاجابة على (لا يحدث أبداً، يحدث نادراً، يحدث أحياناً، يحدث عادةً، يحدث دائماً) لكل عبارات هذا المحور، وهذه الاختلافات في النسب الخاصة بالعينة (والموضحة في كل الجداول الخاصة باجابات المبحوثين حول ابعاد الذكاء الوجداني) هي نفسها الخاصة بمجتمع الدراسة. ماعادا العبارة رقم 58 التي تنتمي لبعد إدارة الإنفعالات " أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والاحباط " والتي كانت قيمة (كا²)، غير دالة بالنسبة لها.

- الطلبة المبحوثين يفتقرون إلى مهارات الذكاء الوجداني المتمثلة خصوصاً في إدارة الانفعالات، التعاطف، حفظ الذات، والمعرفة الانفعالية، والتي جاءت بدرجات موافقة منخفضة، مقارنة بمهارة التواصل الاجتماعي الذي جاء بدرجة موافقة متوسطة، وبالتالي ومن خلال هذه النتائج فإن الطلبة يعانون من صعوبة في تكوين صداقات حقيقية أو القدرة على فهم مشاعرهم وتوكيد ذاتهم، كما من المتوقع أن يقعون فريسة للضغوط الدراسية التي تظهر في البيئة الجامعية، نتيجة افتقارهم لمهارات هذا النوع من الذكاء، على الرغم من المرحلة التعليمية المتقدمة التي وصلوا اليها، فالإحساس بالمشاعر والتعرف عليها والتعبير عنها، تعتبر ضرورة من ضرورات التواصل الاجتماعي، وغياها او قصورها كما ظهر جلياً بالنسبة للطلبة المبحوثين، يعتبر عائقاً من عوائق تحقيق الصحة النفسية للفرد، وهذه النسبة المتوسطة تنبئ بخلل في تنمية وتطوير شخصية الطلبة، من شأنه الحصول على فرد غير متوازن نفسياً فاقد لمعنى الحياة.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

اختبار فرضية الفروق في إدراك متغيرات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات الطلبة المبحوثين حول الذكاء الوجداني،

تعزى للخصائص الشخصية من حيث (الجنس، نوع الإقامة، المعدل التراكمي، الشعبة).

لاختبار هذه الفرضية تم تقسيمها إلى خمس فرضيات فرعية كما يلي:

1- الفرضية الفرعية الأولى: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات الطلبة المبحوثين حول الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة.

الجدول رقم (09): نتائج تحليل التباين لمتغير الذكاء الوجداني حسب متغير الجنس

اختبار T		اختبار Levine		طبيعة التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	المحور	
Sig	T	Sig	F						
0.473	0.719	0.494	0.470	متجانس	0.519	2.323	58	ذكر	إدارة
				غير متجانس	0.487	2.378	160	أنثى	الانفعالات
0.394	0.854	0.102	2.697	متجانس	0.641	2.371	58	ذكر	التعاطف
				غير متجانس	0.769	2.275	160	أنثى	
0.920	0.101	0.603	0.272	متجانس	0.550	2.279	58	ذكر	حفز الذات
				غير متجانس	0.562	2.288	160	أنثى	
0.174	1.363	0.584	0.301	متجانس	0.429	2.541	58	ذكر	المعرفة
				غير متجانس	0.472	2.445	160	أنثى	الانفعالية
0.171	1.372	0.892	0.018	متجانس	0.447	2.733	58	ذكر	التواصل
				غير متجانس	0.460	2.637	160	أنثى	الاجتماعي
0.437	0.778	0.806	0.060	متجانس	0.359	2.450	58	ذكر	الذكاء
				غير متجانس	0.385	2.404	160	أنثى	الوجداني

(*) دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

تشير المعطيات الاحصائية في الجدول أعلاه للآتي:

- احتمال احصائية (T) لإجابات المبحوثين حول الذكاء الوجداني (0.437) وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وعليه، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بين اجابات الطلبة المبحوثين حول الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس. وهي نفس النتيجة بالنسبة لجميع أبعاد الذكاء الوجداني (إدارة الانفعالات، التعاطف، حفز الذات، المعرفة الانفعالية، التواصل الاجتماعي) حيث جاء احتمال احصائية (T) لإجابات المبحوثين حول هذه الأبعاد (0.473، 0.394، 0.920، 0.174، 0.171) وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$. ويمكننا تبرير هذه النتيجة إلى ان الذكر والانثى في هذا العصر يعيشون حياة واحدة تكاد تكون متشابهة، بالدرجة الاولى يتلقون نفس التعليم، يتعرضون لذات الضغوطات تقريباً، هم الحصول على وظيفة مستقبلاً، قلق الامتحانات والتفكير في المستقبل.

2- الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات الطلبة المبحوثين حول الذكاء الوجداني

تعزى لمتغير نوع الإقامة.

لاختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة.

الجدول رقم (10): نتائج تحليل التباين لمتغير الذكاء الوجداني حسب متغير نوع الإقامة

اختبار T		اختبار Levine		طبيعة التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	المحور	
Sig	T	Sig	F						
0.357	216	0.497	0.462	متجانس	0.507	2.418	54	داخلي	إدارة الانفعالات
				غير متجانس	0.491	2.346	164	خارجي	
0.301	216	0.744	0.107	متجانس	0.694	2.210	54	داخلي	التعاطف
				غير متجانس	0.750	2.330	164	خارجي	
0.618	216	0.416	0.664	متجانس	0.499	2.319	54	داخلي	حفز الذات
				غير متجانس	0.576	2.275	164	خارجي	
0.414	216	0.662	0.192	متجانس	0.454	2.425	54	داخلي	المعرفة الانفعالية
				غير متجانس	0.465	2.485	164	خارجي	
0.126	216	0.108	2.608	متجانس	0.387	2.580	54	داخلي	التواصل الاجتماعي
				غير متجانس	0.477	2.690	164	خارجي	
0.559	216	0.626	0.239	متجانس	0.370	2.390	54	داخلي	الذكاء الوجداني
				غير متجانس	0.381	2.425	164	خارجي	

(*) دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

تشير نتائج الجدول أعلاه، إلى عدم وجود فروق دالة احصائية، حول الذكاء الوجداني وأبعاده الخمسة، بين الطلبة المبحوثين تعزى لمتغير نوع الإقامة، حيث جاءت جميع احتمالات إحصائية (T) لكل من الذكاء الوجداني وأبعاده (إدارة الانفعالات، التعاطف، حفز الذات، المعرفة الانفعالية، التواصل الاجتماعي) أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$. حتى وإن كانت الانفعالات بالأصل بُنية معقدة تتأثر عادة بالتنشئة الاجتماعية، فأساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية، تعطي انطباعات مختلفة وتوجهات مختلفة، جاءت النتيجة غياب الفروق بين الطلبة الداخليين والطلبة الخارجيين، ومرد هذه النتيجة يرجع إلى أن المراحل العمرية بين طلبة الماستر متقاربة، هذا من جهة ومن جهة أخرى والأكثر أهمية، هي التوجه المتزايد نحو استخدام الوسائط المتعددة، والانترنت أصبح محمداً رئيسياً في بناء شخصية الأفراد وأرائهم وسلوكياتهم، خصوصاً فئة الشباب، وفي نفس الوقت يؤدي هذا الاحتكاك إلى اكساب الأفراد اتجاهات جديدة قد تكون متناقضة مع تعلموه واكتسابه من بيئتهم الاجتماعية، مما يجعلهم يؤمنون بنفس العادات ونفس القيم، ويتبنون تقريباً نفس الأنماط

السلوكية، بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية ، فما بالنا اذا كانوا من نفس المدينة أو من مدن مختلفة والتي عادة ما تكون قريبة من مقر الجامعة، فهذا لا يشكل فرق في إدارة وتنظيم انفعالاتهم.

3- الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات الطلبة المبحوثين حول الذكاء الوجداني

تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

لاختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة.

الجدول رقم (11): نتائج تحليل التباين لمتغير الذكاء الوجداني حسب متغير المعدل التراكمي

اختبار T		اختبار Levine		طبيعة التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	المحور	
Sig	T	Sig	F						
0.250	1.154	.980	0.001	متجانس	0.499	2.381	183	$13 \geq$	إدارة الانفعالات
				غير متجانس	0.469	2.275	35	$13 <$	
0.320	0.996	0.219	1.518	متجانس	0.757	2.322	183	$13 \geq$	التعاطف
				غير متجانس	0.613	2.187	35	$13 <$	
0.459	0.742	0.393	0.0732	متجانس	0.569	2.298	183	$13 \geq$	حفز الذات
				غير متجانس	0.494	2.222	35	$13 <$	
0.670	0.427	0.381	0.771	متجانس	0.455	2.476	183	$13 \geq$	المعرفة الانفعالية
				غير متجانس	0.499	2.440	35	$13 <$	
0.004	2.952	0.921	0.010	متجانس	0.450	2.702	183	$13 \geq$	التواصل الاجتماعي
				غير متجانس	0.449	2.457	35	$13 <$	
0.086	1.725	0.893	0.018	متجانس	0.380	2.436	183	$13 \geq$	الذكاء الوجداني
				غير متجانس	0.357	2.316	35	$13 <$	

(*) دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، بين الطلبة المبحوثين حول الذكاء الوجداني تعود للمعدل التراكمي، حيث نلاحظ نفس النتيجة تحصلنا عليها بالنسبة لكل من الابعاد التالية للذكاء الوجداني (إدارة الانفعالات، التعاطف، حفز الذات، والمعرفة الانفعالية) ، مما يدل على أن طلبة الماستر يتميزون بنفس المستوى في إدارة انفعالاتهم وضبطها وكيفية التعامل مع الانفعالات السلبية وعدم قدرتهم على تحفيز ذواتهم بالطريقة الجيدة التي تمكنهم من تحقيق أهدافهم الدراسية، ومن خلال الجدول نلاحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة المبحوثين حول بعد العلاقات الاجتماعية تعود للمعدل التراكمي، حيث جاء مستوى الدلالة (T) بقيمة (0.004) وهو أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وجاءت الفروق لصالح الطلبة ذوي المعدل التراكمي

أقل من أو يساوي 13 .

4- الفرضية الفرعية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات الطلبة المبحوثين حول الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الشعبة.

تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة. لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova

جدول رقم (12): نتائج تحليل التباين لمتغير الذكاء الوجداني حسب متغير الشعبة

الشعبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	طبيعة التباين	اختبار Levine		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة
				Sig	F						
إدارة الانفعالات											
علوم اقتصادية	2.49	0.50	متجانس	0.02	0.99	بين المجموعات	2.04	3	0.68	2.843	0.039
	2.31	0.49									
	2.50	0.46									
	2.28	0.48									
	2.36	0.49									
علوم تجارية	2.31	0.49	غير متجانس			داخل المجموعات	51.22	214	0.23		
علوم التسيير	2.50	0.46									
علوم المالية والمحاسبة	2.28	0.48									
المجموع	2.36	0.49									
التعاطف											
علوم اقتصادية	2.59	0.83	متجانس	1.69	0.16	بين المجموعات	3.68	3	1.22	2.30	0.07
	2.34	0.80									
	2.23	0.67									
	2.18	0.64									
	2.30	0.73									
علوم تجارية	2.34	0.80	غير متجانس			داخل المجموعات	114.1	214	0.53		
علوم التسيير	2.23	0.67									
علوم المالية والمحاسبة	2.18	0.64									
المجموع	2.30	0.73									
حفز الذات											
علوم اقتصادية	2.34	0.59	متجانس	0.09	0.96	بين المجموعات	1.62	3	0.54	1.75	0.15
	2.32	0.59									
	2.38	0.54									
	2.17	0.50									
	2.28	0.55									
علوم تجارية	2.32	0.59	غير متجانس			داخل المجموعات	65.89	214	0.30		
علوم التسيير	2.38	0.54									
علوم المالية والمحاسبة	2.17	0.50									
المجموع	2.28	0.55									
المعرفة الانفعالية											
علوم اقتصادية	2.76	0.46		0.99	0.39	بين	2.83	3	0.94	4.64	0.004

					المجموعات				متجانس	0.46	2.42	علوم تجارية	
		0.20	214	43.52	داخل المجموعات					غير متجانس	0.40	2.38	علوم التسيير
											0.46	2.45	علوم المالية والخاصية
											0.46	2.47	المجموع
التواصل الاجتماعي													
0.33	1.12	0.23	3	0.70	بين المجموعات	0.76	0.38	متجانس	0.46	2.75	علوم اقتصادية		
					0.10				214	44.90	داخل المجموعات	غير متجانس	0.49
		0.45	2.57	علوم التسيير									
								0.42					2.64
					0.45				2.66	المجموع			
الذكاء الوجداني													
0.039	2.84	0.39	3	1.19	بين المجموعات	0.74	0.41	متجانس	0.42	2.58	علوم اقتصادية		
					0.13				214	29.85	داخل المجموعات	غير متجانس	0.38
		0.31	2.41	علوم التسيير									
								0.37					2.34
0.37	2.41				المجموع								

(*) دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، بين الطلبة المبحوثين حول الذكاء الوجداني تعود لمتغير الشعبة، حيث جاء مستوى الدلالة (T) بقيمة (0.039) وهو أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq$) (0.05)، ولمعرفة مصدر الفروق، نستعين بنتائج اختبار شيفيه، كما يوضحه الجدول التالي.

جدول رقم (13) نتائج اختبار شيفيه لوجود فروق حول الذكاء الوجداني باختلاف الشعبة

الشعبة	علوم اقتصادية	علوم تجارية	علوم التسيير
علوم اقتصادية			
علوم تجارية	-0.166 (0.261)		
علوم التسيير	-0.172 (0.311)	-0.005 (1.000)	
علوم المالية والخاصة	-0.241* (0.039)	-0.074 (0.692)	-0.069 (0.815)

(*) دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال الجدول تبين أن مصدر الفروق حول الذكاء الوجداني كان بين طلبة شعبة العلوم الاقتصادية، وطلبة شعبة علوم المالية والمحاسبة.

- الفروق حول أبعاد الذكاء الوجداني:

من خلال الجدول رقم (12) تبين، عدم وجود فروق بين طلبة الأولى ماستر بمختلف الشعب حول كلاً من التعاطف، حفز الذات، والتواصل الاجتماعي، وبالتالي فالشعبة ليست عاملاً حاسماً في التفرقة بين الطلبة حول درجة التعاطف التي يتميزون بها، وطريقة ممارستهم لحفز ذواتهم، وطريقة التواصل الاجتماعي التي يتبنونها.

بينما ظهرت هناك فروق ذات دلالة احصائية لأراء الطلبة حول كلاً من بعد ادارة الانفعالات والمعرفة الانفعالية. والجدول التالية توضح نتائج اختبار شيفيه، لمعرفة مصدر هذه الفروق.

جدول رقم(14) نتائج اختبار شيفيه لوجود فروق حول إدارة الانفعالات باختلاف الشعبة

الشعبة	علوم اقتصادية	علوم تجارية	علوم التسيير
علوم اقتصادية			
علوم تجارية	-0.179 (0.438)		
علوم التسيير	0.015 (0.999)	-0.195 (0.233)	
علوم المالية والمحاسبة	-0.209 (0.294)	-0.029 (0.987)	-0.225 (0.125)

(*) دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

يوضح الجدول أعلاه أن مصدر الفروق غير دال احصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، ولكن يمكننا القول أن هناك فروق بين الطلبة المبحوثين، لا نستطيع معرفة مصدرها.

جدول رقم(15) نتائج اختبار شيفيه لوجود فروق حول المعرفة الانفعالية باختلاف الشعبة

الشعبة	علوم اقتصادية	علوم تجارية	علوم التسيير
علوم اقتصادية			
علوم تجارية	-0.331* (0.014)		
علوم التسيير	-0.376* (0.009)	-0.045 (0.965)	
علوم المالية والمحاسبة	-0.308* (0.025)	-0.022 (0.993)	-0.068 (0.890)

(*) دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

من الجدول أعلاه، نستنتج وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين كلاً من طلبة شعبة العلوم الاقتصادية و طلبة بقية الشعب.

مما سبق نستنتج، أن هناك فروقات بين آراء المبحوثين حول الذكاء الوجداني بشكل عام، وحول كلاً من بعد ادارة الانفعالات والمعرفة الانفعالية بشكل خاص، وهذا ما نلمسه عادةً من خلال تعاملنا مع طلبة الكلية، حيث نجد ان شخصيات الطلبة، ردود افعالهم في غالب الأحيان تختلف وحسب الشعبة التي ينتمون اليها، وربما مرجعية هذا الامر، هو اسس توزيع الطلبة على مختلف التخصصات، فنجد مثلاً اصحاب المعدلات الدراسية المرتفعة يوجهون الى أقسام أو شعب معينة، واصحاب التحصيل العلمي الأقل يوجهون الى شعب أخرى.

الخاتمة

نأمل أن يسهم هذا الجهد، في توجيه انتباه المختصين وأصحاب القرار الى الوسائل الفعالة التي تمكن من مواجهة المشكلات النفسية والجامعية التي تعترض حياة الطالب الجامعي، ليقوم بدوره المتوقع منه في الجامعة بشكل خاص والحياة بشكل عام على أكمل وجه، من خلال اعداد طالب سليم نفسياً وذو شخصية متكاملة.

النتائج المتوصل اليها:

- يوفر مقياس الذكاء الوجداني لطلبة المرحلة الجامعية وسيلة تمكن المختصين من الكشف عن درجة الذكاء الوجداني لدى الطلبة الجامعيين، والتنبؤ بالنجاح في الجوانب المختلفة من حياة الطالب، كدرجة التوافق مع الضغوط التي يواجهها بعض الطلبة أثناء مسيرتهم الأكاديمية أو بعد التخرج.
- يعاني طلبة الأولى ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، من نقص في مستوى ذكائهم الوجداني،
- يعاني طلبة الأولى ماستر من انخفاض مهارات الذكاء الوجداني المتمثلة خصوصاً في إدارة الانفعالات، التعاطف، حفز الذات، والمعرفة الانفعالية.
- انخفاض مستوى الذكاء الوجداني لطلبة الأولى ماستر من شأنه الاسهام في خلق صعوبات أما الطلبة تعيق إشباع حاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية والوجدانية، كعدم تقبل الآخرين أو عدم اتاحة الفرصة الكافية لممارسة الأنشطة المختلفة، أو عدم استطاعتهم التوافق والانسجام مع الأساتذة والزملاء والمواد والأنظمة الجامعية بشكل عام.
- هناك فروق في متوسطات بعض مهارات الذكاء الوجداني، وفقاً لمتغير الشعبة، اين كان مصدرها في معظم الحالات طلبة شعبة العلوم الاقتصادية، ووفقاً لمتغير المعدل التراكمي حول التواصل الاجتماعي للطلبة، وعدم وجود فرق وفقاً لمتغير الجنس، ومتغير نوع الإقامة.

التوصيات: في ضوء ما أسفرت عليه هذه الدراسة، نوصي بما يلي:

- تحسيس الفاعلين في الجامعة عن طريق برامج ارشادية حول أهمية تمتع الطالب بصحة نفسية سليمة، وبقدرة على التعامل مع مشكلات الحياة اليومية.
 - تضمين المناهج الدراسية للطلاب ممارسات وتدريبات كافية حول كيفية التعرف على الانفعالات وإدارتها.
 - لابد من العمل على توفير خدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمي قبل الالتحاق بالجامعة وأثناء فترة الدراسة، مما يساهم في عدم وقوع الطلبة في دائرة عدم الاندماج مع الحياة الجامعية، وعدم وتعرق مسيرته التعليمية التي قد تؤدي الى مرض نفسي يبعث باستمرار الحيرة والارتباك.
 - تفعيل دور الأندية الرياضية والثقافية التي تساهم في تحقيق التفاعل الاجتماعي والأكاديمي في البيئة الجامعية.
 - تنفيذ أنشطة تدريبية تساهم في تنمية التفكير الإيجابي للطلاب، وتحسين مهارات ذكائهم الوجداني.
 - وفي الأخير نوصي بضرورة إجراء المزيد من الدراسات في هذا الموضوع على مستوى مختلف التخصصات، ومقارنة نتائج الدراسات ببعضها البعض، على أمل الخروج بما يخدم الجانب الانفعالي للطلاب الجامعي.
- الإحالات والهوامش

قائمة المراجع

- ابراهيم، ا. (2007). الذكاء الوجداني، اسسه، تطبيقاته، تنميته، ط1، عمان، الاردن، دار الفكر.
- إلهام بنت محمد بن راشد الزبيدي. (2009). أساليب لتنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى مشرفات الأنشطة في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان، دراسة نظرية من واقع المدرسة - (مقترح لدراسة تجريبية)، سلطنة عمان.
- بن عمور جميلة، بن الطاهر بشير. (2015). مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلاب الجامعي: دراسة على عينة من طلبة جامعة الشلف. مجلة التنمية البشرية، العدد 05.
- خالد محمد صلاح ماضي. (2014). دراسة العلاقة بين الذكاء العاطفي للمديرين وإدارة الصراع التنظيمي بالتطبيق على المنظمات الحكومية المحلية بمحافظة كفر الشيخ، مصر: رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة المنوفية.
- دانيال جولمان، ريتشارد بويازنيس، و آني ماكي. (2004). تحويل فن القيادة الادارية القادة الجدد إلى علم النتائج ترجمة بشير أحمد سعيد، مراجعة عبد المتعال، دار المريخ للطباعة، الرياض.
- راضي، ف. م. (2001). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة، العدد (45) مصر مجلة كلية التربية بالمنصورة.
- سارة حمري. (سبتمبر، 2020). مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة الجامعة في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي. مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 14، العدد 02، الصفحات 21-35.
- طارق عبد الرؤوف، و عيسى إيهاب. (2018). الذكاء العاطفي و الذكاء الاجتماعي. دار الكتب المصرية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1.

عمر جميع، و هامل منصور. (2015). تقنين مقياس الذكاء الوجداني ل بار- آون وجيمس باركر على البيئة الجزائرية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 18، 149-166.

القاضي، ع. م. (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية - جامعة تعز. المجلة العربية للتفوق. (4)

مجدوب أحمد محمد أحمد قمر مجذوب. (2016). الصحة النفسية والذكاء الوجداني وعلاقتهما ببعض المتغيرات (دراسة على عينة من طلبة كلية مروي التقنية)، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 2، العدد (1)، 183-161.

نعمات علوان، و زهير النواجحة. (2013). الذكاء الوجداني وعلاقته بالإيجابية لدى طلبة جامعة الأقصى، محافظات غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول.

References in english

Lopes, P. &. (2001). Toward Broader Education: Social Emotional, and practical skills. . *Building Academic success on Social and Emotional learning columbia university: Teacher college press.*

Mayer, P. S. (1990). Emotional Intelligence Imagination. *Volume 9, Issue 3.*

Mayer, S. e. (1997). Wat is Emotional intelligence ?In P. Salovey & Sluyter (Eds) . Emotional development and emotional intelligence. *Educational implications New York: Perseus books Group.*